


# جمعة رفض التعديلات الدستورية

تدعو **الجمعية الوطنية للتغيير والبرلمان الشعبي وجبهة دعم الثورة** جموع الشعب المصري الحر بكل أطيافه إلى التظاهر يوم الجمعة القادم في الميادين العامة وفي مقدمتها ميدان التحرير؛ لإعلان رفض تعديلات بعض مواد الدستور القديم ( دستور ١٩٧١ ) حيث أن هذه التعديلات التي أجرتها اللجنة القانونية تحمل في طياتها كثيرا مما يفسد بعض إيجابياتها.

ومن أهم عيوب التعديلات الدستورية ما يأتي :

١- إنها تعديلات تعيد الاعتراف بالدستور القديم الذي سقط مع رحيل الرئيس السابق.

٢- إن الدستور القديم به ٣٩ مادة تسهل عودة الاستبداد إذا أرد الرئيس الجديد فور انتخابه الانقضاض على مكاسب الثورة واستعادة النظام الدكتاتوري الذي يجعله حاكما بسلطات إلهية.

٣- إنها تعطي الرئيس صلاحية تعيين نائب له لايأتي بالانتخاب، وقد يؤدي ذلك لتعيين أحد أبناء الرؤساء أو أحد أقاربه نائبا له.

٤- إن هذه التعديلات تمنح أعضاء هيئة قضايا الدولة التي تدافع عن الحكومة والنيابة الإدارية الخاضعين لوزير العدل الذي يمثل السلطة التنفيذية سلطة الإشراف على الانتخابات وفرز الأصوات، وما يترتب عليه من انعدام الاستقلالية والخضوع للسلطة وزير العدل.

٥- أنه أبقي على مجلس الشورى رغم عدم أهميته وترك للرئيس القادم تعيين ثلث أعضائه مما يجعله تابعا له.

٦- إن البرلمان الذي سينتخب في شهر يونيو ٢٠١١ ويقوم على أساس التعديلات الحالية لن يعبر عن قوي الثورة الجديدة وأشواقها في الحرية والعدالة والكفاية، بل يعبر عن الـ ٥٠% المزيفة باسم العمال والفلاحين ولا يمثلهم وسيقتصر على الأحزاب والجماعات القديمة وحدها بما في ذلك الحزب اللاوطني الذي أفسد الحياة السياسية.

وبهذه المناسبة تدعو **الجمعية الوطنية للتغيير وكل قوى الثورة** المشاركة فيها أن يذهب كل مصري إلى صناديق الاستفتاء ويصوت برفض تعديل دستور ٧١ المتهالك أو ترميمه على حساب الشعب الذي ضحى بأرواح شهدائه ودماء أبنائه من أجل مستقبل مشرق.

إن الخيار الأفضل والوحيد لمصر كلها هو رفض التعديلات على الدستور القديم بعيوبه القديمة والجديدة، والإصرار على دستور جديد يتماشي مع مطالب الثورة وتضعه جمعية تأسيسية بدلا من ترقيع الدستور القديم والمهلهل.

فالدستور الجديد هو الضمانة الحقيقية لتحقيق الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

الجمعية الوطنية للتغيير　　　البرلمان الشعبي　　　وجبهة دعم الثورة

القاهرة في ١٤ مارس ٢٠١١

بريد الكترونى : admin@gmail.com الموقع : www.misrdt.com